



## بلاغ صحفي



Royaume du Maroc  
Ministère de l'Enseignement  
Supérieur  
de la Recherche Scientifique et de  
la Formation des Cadres

# نجاح أشغال المناظرة الوطنية الأولى للبحث التنموي في مجال الفوسفات

(الدار البيضاء، 17 شتنبر 2013). تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، ومن تنظيم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر ومجموعة OCP، اختتمت أشغال المناظرة الوطنية الأولى للبحث التنموي في مجال الفوسفات، التي احتضنها قصر المؤتمرات بالصخيرات، بتبني مجموعة من التوصيات.

وشهدت هذه الدورة مشاركة لافتة لأزيد من 560 أستاذ ومهندس وباحث ينتمون لجامعات مغربية من القطاعين العام والخاص، وكبريات مدارس المهندسين والمعاهد ومؤسسات البحث إلى جانب نخبة من الباحثين المغاربة المقيمين بكل من فرنسا وإسبانيا وبلجيكا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا.

وتميزت الجلسة الافتتاحية للمناظرة الوطنية الأولى للبحث التنموي في مجال الفوسفات بحضور رئيس الحكومة ووفد يتكون من عشرة وزراء. وعبر رئيس الحكومة بهذه المناسبة، عن دعمه التام لهذه التظاهرة، داعيا الباحثين المغاربة إلى مضاعفة جهودهم كي يصبح البحث في مجال الفوسفات مرجعا على المستوى الدولي على غرار المجمع الشريف للفوسفات، أحد الرواد العالميين في سوق الفوسفات.

و بمناسبة انعقاد هذه المناظرة، تم تشخيص واقع البحث التنموي في مجال الفوسفات، والذي هم البنية التحتية للبحث ومحاو وأشغال البحث التي تتم تغطيتها من طرف الباحثين العلميين المغاربة وتلك التي لم تتم تغطيتها بعد، إضافة إلى الموارد البشرية والآليات المتوفرة. كما أتاح النقاش الوقوف على نقاط القوة والضعف للبحث على الصعيد الوطني والمحاو التي يجب أن تحظى بالأولوية.

و ترجمة للطابع الملموس للشراكة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر ومجموعة OCP، أعلن الرئيس المدير العام للمجمع الشريف للفوسفات عن إطلاق صندوق مخصص لتمويل البحوث في هذا المجال حيث رصدت له ميزانية تقدر بـ 90 مليون درهم على مدى الثلاث سنوات المقبلة. من جانبها، ستقوم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر بتعبئة مختبرات البحوث، وتعزيز إمكانياتها للاستجابة للأشغال التي سيتم انتقاؤها عقب طلبات العروض الخاصة بمقتراحات المشاريع.

و على صعيد آخر، سيتم وضع عدد من الآليات لدعم وتعزيز البحث التنموي في مجال الفوسفات. وفي هذا السياق، أوصى المشاركون بتخصيص منح لإعداد رسائل الدكتوراه و منح جائزة أفضل بحث و جائزة أحسن هيئة بحث في مجال الفوسفات و كذلك تنظيم مؤتمرات علمية و إصدار منشورات ميدانية وعلمية في مجال الفوسفات .

و عقب النجاح اللافت للدورة الأولى للمناظرة الوطنية للبحث التنموي في مجال الفوسفات، تم ضرب موعد مع الدورة الثانية من هذه التظاهرة من أجل تقييم الأشغال التي سيتم إنجازها.

### نبذة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر

تعمل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر على إعداد وتنفيذ سياسة الحكومة على مستوى التعليم الجامعي والبحث العلمي والابتكار. يتم توفير التعليم العالي العمومي في 15 جامعة موزعة على ربوع المملكة، كما توفره على مستوى مؤسسات التعليم العالي. وتولي الوزارة أهمية كبرى للبحث العلمي والتكنولوجي الذي يشكل عاملا حاسما على صعيد التنمية الاقتصادية والابتكار. وهي تشجع الجامعات ومؤسسات ومراكز البحث لتتفتح على محيطها السوسيو اقتصادي وزيادة تعزيز التعاون والشراكة على المستويين الوطني والدولي.  
للمزيد من المعلومات: [www.enssup.gov.ma](http://www.enssup.gov.ma)

### نبذة عن مجموعة OCP :

تعتبر مجموعة OCP أول مصدر عالمي للفوسفات الخام و الحامض الفوسفوري و من أهم منتجي الأسمدة. يقدر رقم معاملات المجموعة في سنة 2012، بـ 59,3 مليار درهم. تتواجد المجموعة على مستوى مجموع سلسلة إنتاج القيمة، حيث تستخرج، تطور، و تصدر الفوسفات و مشتقاته، كالحامض الفوسفوري و الأسمدة. وتشغل مجموعة OCP أكثر من 23000 شخص مباشرة و تساهم بشكل كبير، عن طريق أنشطتها بالمواقع الصناعية وكذلك برامجها ومشاريعها التنموية، بتطوير مناطق مختلفة بالمغرب. للمزيد من المعلومات يرجى تصفح موقعنا على شبكة الأنترنت: [www.ocpgroup.ma](http://www.ocpgroup.ma)